توكيد الذات وعلاقته بالنزعة نحو الكمال والوعي بالابداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

ا.م .د انتصار هاشم مهدي/ كلية التربية ابن رشد

م.د نضال نجيب عارف / معهد الفنون الجميلة

مخلـــص البحـــث

يهدف هذا البحث الى التعَرف على :ـ

١. درجة توكيد الذات لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة تبعاً للعينة .
٢. درجة النزعة نحو الكمال لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة تبعاً للعينة.
٣. درجة الوعي بالابداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة تبعاً للعينة.
٤. دلالة العَلاقة بين توكيد الذات والنزعة نحو الكمال والوعي بالابداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس توكيد الذات استناداً إلى نظرية " لانج وجاكوباوسكي" (Lang & Jakobowski, 1973), المتكون من (٥٤) فقرة موزعة على بُعدين أساسيين, وهما: النوعي والموقفي. وبناء مقياس النزعة نحو الكمال استناداً إلى نظرية "هويت وفليت" (Hewitt & Flett, 1991), والمتكون من (٤٦) فقرة, موزعة على مجالين, وهما معايير الذات ومعايير المجتمع. وتبني مقياس الوعي بالإبداع (المهداوي,. ٢٠١٠) والمكون من (٣٤) فقرة. وبعد التحقق من الخصائص القياسية للمقاييس الثلاثة تم تطبيقها على عينة البحث (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة معاهد الفنون الجميلة في بغداد والموصل والبصرة, اما نتائج البحث فهي يمتلك طلبة معاهد الفنون الجميلة توكيداً للذات بدرجة متوسطة. ويمتلك طلبة معاهد الفنون الجميلة النزعة نحو الكمال بدرجة أقل من المتوسط. وهناك عَلاقة دالة احصائياً بين توكيد الذات وكل من النزعة نحو الكمال والوعي بالإبداع. خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

يعد توكيد الذات واثبات الوجود أمر عام ينطبق على البشر مهما كانت الاختلافات بينهم، فلكل شخص هدف أساس في الحياة، وهو ان يثبت وجوده، وقد انشغل الباحثون في البحث بالاسباب التي تدفع الاشخاص لنهج سلوك معين والامتناع عن سلوكيات أخرى، إذ أن السلوك الإنساني لا ينشأ من العدم، ولابد من وجود أسباب ودوافع وراء كل سلوك تحركه وتوجهه في آنٍ واحد (عرفات، ٢٠٠٩: ١٠)

وقد يبذل الشخص جهداً كبيراً في عمل ما ولكنه لا يشعر بالسعادة، وقد يحقق نجاحات علمية ومع ذلك قد لا يشعر بالارتياح، وقد يعبر عن آرائه في الاحداث والاشخاص، ولكنه قد يجد صدوداً كبيراً من الآخرين. وقد يسعى

وراء التفوق والكمال، وقد يرى آخرون ان هذا السعي معيب، فمتى يمكن أن يكون هذا الأمر إيجابياً، ومتى يمكن ان يكون سلبياً، وما تأثيراته على ثقته بنفسه وتوكيده لذاته. (Larson & Chastain, 1990: 439).

أشارت دراسة (Alden Ryder & melling, 1999) إلى أن قمع التعبير عن المشاعر والأفكار يعمل على زيادة الاضطرابات النفسية والنزعات العصابية (Alden Ryder & Melling, 1999: 15). فهل يمكن لتوكيد الذات أن يدفع بالشخص نحو النزعة الكمالية؟. وهل يمكن للشخص التوكيدي أن يعي قدراته ويقيمها بشكل صحيح؟. وهل يمكنه اظهار ابداعاته وإنجازاته؟ فقد أشارت دراسة (جمل والهويدي، ٢٠٠٣) إلى أن الشخص المبدع يتمتع بمستوى عال من توكيد الذات وتقديرها (جمل والهويدي، ٢٠٠٣: ١٠٤) وتتلخص مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي:هل هناك علاقة ارتباطية بين توكيد الذات والنزعة نحو الكمال والوعي بالابداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة؟ وما قوة هذه العلاقة إن وجدت؟ .

أهمية البحث:

يمكن ابراز أهمية البحث الحالي على النحو الآتي:

١. التعرف على توكيد الذات من حيث محتواه وأهميته النفسية، فضلاً عن التَعرف على بعض المتغيرات المرتبطة بتوكيد الذات أو ضعف وانخفاض هذا التوكيد، إن جوهر توكيد الذات يتمثل بتعبير الشخص عن ذاته وما يحمله من آراء من دون انتهاك للقيم والمعايير الاجتماعية السائدة، وبذلك نجد أن توكيد الذات عامل مهم في قدرة الفرد عن الافصاح عن قدراته الابداعية.
٢. دور النزعة نحو الكمال في التنبؤ بالاضطرابات النفسية والعصابية، مما قد يهيأ الفرصة للتربويين والنفسانيين للتصدي لهذه النزعة وللاضطرابات الناتجة عنها قبل استفحالها، عن طريق إيجاد بيئة مدرسية تنافسية إيجابية، لا تتمحور حول المقارنات الاكاديمية والاجتماعية بين الطلبة، بل بمقارنة الطالب بذاته عن طريق التعرف على قدراته وامكاناته واستعداداته بعيداً عن مقارنته بزملائه (Hewitt et al., 2001: 25)
٣. ان الوعي عبارة عن ارضية خصبة واساسية للسلوك وفي ذلك يشير (الشيخ، ١٩٩٦) ان الوعي يمثل دوراً أساسياً في تشكيل السلوك، وهذا بدوره يساعد الشخص على معرفة قدراته وامكاناته واستعداداته لما يساعده على الوعي بابداعاته ومن ثم الكشف عنها(الشيخ، ١٩٩٦: ٧٦).
٤. يمثل طلبة معاهد الفنون الجميلة ثروة بشرية ينبغي رعايتها والعمل على معالجة مشكلاتها التربوية والنفسية وذلك نظراً لما تقدمه للمجتمع من اسهامات وانجازات فنية وجمالية من شأنها العمل على رقي المجتمع، وتحقيق الرفاهية والسعادة.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي تعرف:

١. درجة توكيد الذات لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة تبعاً للعينة.

٢. مستوى النزعة نحو الكمال لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة تبعاً للعينة.

٣. مستوى الوعي بالابداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة تبعاً للعينة.

٤. دلالة العَلاقة بين توكيد الذات والنزعة نحو الكمال والوعي بالابداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة الصفوف الخامسة في معاهد الفنون الجميلة في محافظات بغداد والموصل والبصرة، ولكلا الجنسين، وللأقسام الدراسية المنتظمين في الدراسات الصباحية، للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

تحديد المصطلحات:

أولاً: توكيد الذات (Self – Assertiveness): عرفَه كُلاً من:"ولبه" (Wolpe, 1958), بأنَه:

التعبير الملائم عن أي انفعال نحو المواقف والاشخاص فيما عدا التعبير عن القلق وتشمل هذه الانفعالات التعبير عن الصداقة والمشاعر الوجدانية التي لا تؤذي الآخرين (غانم، ٢٠٠٤: ١٠٣).

"لانج وجاكوباوسكي" (Lang & Jakobowski, 1973), بأنه:

الدفاع عن الحقوق الخاصة، والتعبير عن الافكار والمشاعر والمعتقدات على نحو صريح ومباشر وبطرائق مناسبة ليس من شأنها انتهاك حقوق الآخرين" (Jakobowski & Sector, 1973: 34).

التعريف النظري لتوكيد الذات: تبنت الباحثتان تعريف (لانج وجاكوباوسكي, ١٩٧٣) تعريفاً نظرياً

التعريف الاجرائي لتوكيد الذات: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته على فقرات المقياس الذي تم بناؤه من قبل الباحثة لغرض قياس توكيد الذات.

ثانياً: النزعة نحو الكمال (Perfectionism):

عرفها كُلاً من:هولندر (Holinder, 1965), بأنها:

ميل الفرد لوضع معايير عالية من الاداء، أعلى مما يتطلبه الموقف (Holinder,1965: 94).

فليت وهوايت (Flett & Hewitt, 2002) بأنها:

انها تركيب شخصي يتسم بالكفاح من اجل تجاوز الأخطاء، ووضع معايير عالية من الاداء.

ووضعا الكمالية في ثلاثة ابعاد هي:

١. الكمالية بتوجيه الذات والمقصود بها "ميل الشخص لوضع معايير مرتفعة وليس واقعية لذاته، وتقييمها وفقاً لذلك".

٢. الكمالية بتوجيه الآخرين "تظهر خارج نطاق الفرد وهي وضع معايير عالية وصارمة للآخرين، وتقييمهم وفقاً لمعايير متشددة".

٣. الكمالية المكتسبة اجتماعياً "تقيس أدراك الفرد وشعوره بأن الآخرين من ذووي المكانة بالنسبة إليه، يضعون معايير ليست واقعية، ويقيمونه بصرامة استناداً إلى هذه المعايير" (Flett & Hewitt, 2002: 90).

التعريف النظري للنزعة نحو الكمال: تبنت الباحثتان تعريف (هوايت وفليت, ٢٠٠٢) تعريفاً نظرياً.

التعريف الاجرائي للنزعة نحو الكمال: يتحدد بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات المقياس الذي تم بناؤه من قبل الباحثتان لغرض قياس النزعة نحو الكمال.

ثالثاً: الوعي بالابداع (Meteacreativity):

عرفه بروج (Bruch 1988), بأنه: الوعي بالعمليات المعرفية والمشاعر الوجدانية وبالخبرات الفسيولوجية، المصاحبة للتفكير الابداعي والتي تهيء الأفراد للإنتاج على نحو ابداعي (Bruch, 1988: 119).

تبنت الباحثتان تعريف "بروج" (Bruch,1988) للوعي بالابداع تعريفاً نظرياً في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي للوعي بالإبداع: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في اثناء اجابته على مقياس الوعي بالابداع المتبنى في البحث الحالي.

الإطـــار النظـــري

يتضمن الإطار النظري نظريات تناولت متغيرات البحث الحالي وعلى النحو الآتي:

أولاً: توكيد الذات:

يعد توكيد الذات أحد جوانب الشخصية التي ترتبط بالنجاح أو الفشل في العلاقات الاجتماعية ويطلق عليها أحياناً حرية التعبير عن المشاعر. ويشير مفهوم توكيد الذات إلى خاصية تميز الاشخاص الناجحين، من وجهتي نظر الصحة النفسية وفاعلية العلاقات الاجتماعية (ابو اسعد، ٢٠١١: ٣٢١).

نظرية لانج وجاكوباوسكي (Lang & Jakobowski, 1973) في توكيد الذات:

يرى الباحثين لانج وجاكوباوسكي إلى ان توكيد الذات هو الدفاع عن الحقوق الخاصة والتعبير عن الافكار والمعتقدات والمشاعر على نحو صريح وبطريقة مناسبة لا يترتب عنها أي أذى للآخرين أو لا تؤدي إلى انتهاك حقوقهم. وللتوكيد العديد من الخصائص التي من الواجب التعرف عليها من اجل فهم التوكيد بشكل أفضل, وهي:

أ.نوعي: يتضمن عدداً من المهارات النوعية, وهي:

١. القدرة على التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية والآراء المتفقة مع الآخرين ، أو المختلفة عنهم.

٢. الدفاع عن الحقوق الخاصة.

٣. المبادأة بالتفاعل الاجتماعي.

٤. رفض مطالب غير معقولة(Hong & Cooker, 1984: 353).

وجدير بالذكر ان الشخص قد يجد صعوبة في ممارسة فئة ، ويسراً في أخرى، فقد يكون مؤكداً في مجال الاستجابة للنقد، أو طلب خدمة، وغير مؤكد في بدء محادثة، أو تقديم عائد سلبي، أو توجيه نقد لآخر، ان المهارات التوكيدية مكملة لبعضها البعض فاظهار الامتعاض من سلوك شخص ما يجب ان يصاحبه التعبير عن مشاعر سلبية (Galassi, 1978: 4).

ب. موقفي:

يتأثر ويتنوع توكيد الذات بدرجة ما كنتيجة للتأثر بالموقف بدرجات مختلفة، فمثلاً بتأثر بخصائص الطرف الآخر في موقف التفاعل، وخصائص الموقف بما يحويه من اشخاص آخرين سواء كانوا اصدقاء أم اقرباءً، أم غرباءً، وكذلك الخصائص الفيزيقية وخصائص السياق الثقافي المحيط ومدى حثها أو كفها للتوكيد (Hong & Cooker, 1984: 357).

ج. قابل للتعلم:

بما أن التوكيد سلوك مكتسب، فنحن على حد قول (Galassi, 1978) لا نولد به، فهو قابل للتعلم أما بطريقة نظامية بواسطة برامج التدريب التوكيدي التي تعني بتنمية مهاراته الفرعية، أو بطريق ذاتية حيث يرتقي من خلال الخبرة الاجتماعية التي يكتسبها الشخص عبر تاريخه، فضلاً عن محاولاته للتعرض للخبرات التي تساعده على تحسين مستوى توكيده (Galassi, 1978: 4).

د. يتضمن عناصر لفظية وغير لفظية:

قد يصدر التوكيد بوصفه وسيلة للتعبير عن مشاعر الشخص وآرائه في صورة استجابة لفظية مثل: أنا لا أوافق على ما تقوله، أو غير لفظية من قبيل وضع الأصبع السبابة اليمنى من وضع متعاقد على الفم لتحذير من يتحدث معك بطريقة غير لائقة من الاستمرار في ذلك، وعادة ما يتصاحب هذان العنصران معاً، لأن السلوك المؤكد يعد محصلة لكل من مكوناته اللفظية وغير اللفظية (Lewitts& Bem,1983: 582).

ثانياً : النزعة نحو الكمال:

نظرية هوايت وفليت (Hewitt & flett,1991) في النزعة نحو الكمال:

اقترح "هوايت وفليت" بان سمة النزعة نحو الكمال تتكون من ثلاثة ابعاد وهي:

١. **الكمال الموجه نحو الذات**: يظهر هذا البعد وهي الكمالية الموجهة في الداخل عندما يكون الشخص قاسياً على نفسه ساعياً إلى تحقيق اهداف غير واقعية، ويخشى ارتكاب الاخطاء، ويعد الفشل اثبات لعدم كفاءته أي ان

الفشل امراً داخلياً وبذلك فان السعي وراء الكمال الموجه للذات نوع من رفض الذات (Hewitt & Flett, 1991: 90).

٢. **الكمال الموجه نحو الآخرين:** ويمكن للشخص الباحث عن الكمال أن يفرض معايير مبالغاً فيها على الآخرين، وحينما يحدث هذا الامر تتأثر العلاقات لأنه يعد من حوله مخيباً لأماله، ويغضبه عدم قدرة الآخرين على الوفاء بمتطلباته. والرغبة في ان يبذل الآخرون قصارى جهودهم يختلف تماماً عن توقع الكمال منهم فهذا يصيبهم بالاحباط أو الفشل (Hewitt & Flett, 2002: 100).

٣. **الكمال المكتسب اجتماعيا:** في هذا البعد يرى الفرد بأن الآخرين يفرضون مطالب غير واقعية ودوافع نحو الكمال، وعندها يكون الفرد مقبولاً فقط عندما يصبح تنفيذ هذه المطالب بادية للعناية. وتشير (باظة، ١٩٩٦) ان الكمالية المكتسبة اجتماعياً يكتسبها الشخص عن طريق ادراكه للمواقف البيئية المحيطة به (باظة، ١٩٩٦: ٣٠٦). أما (عطية ٢٠٠٩) فيرى ان الكمالية المكتسبة اجتماعياً تؤدي دوراً مهماً في ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية (عطية ، ٢٠٠٩: ٢٨٢). هذا وقد تبنت الباحثتان نظرية (هويت وفليت, ١٩٩١) في إعداد مقياس النزعة نحو الكمال.

منهجية البحث وإجراءآته

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي "الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً" (ملحم،٢٠٠٠: ٣٢٤). ويستهدف البحث الحالي فضلاً عن دراسة هذه المتغيرات, تقصي العَلاقة بينهما، لذا اعتمدت الباحثتان دراسة العَلاقات التي تُمثل إحدى أنواع دراسات المنهج الوصفي. ويمثل هذا النوع من الدراسات مستوىً متقدماً من الدراسات الوصفية (عريفج وآخرون، ١٩٩٩: ١١٤).وبذلك فإن هذا المنهج يعمل على إيجاد معاملات الارتباط استناداً إلى البيانات المتحققة لأفراد العينة (البطش وأبوزينة,٢٠٠٧: ٢٤٧). ولمعرفة حجم العَلاقة بين متغيرات البحث ونوعها اعتمدت الباحثتان هذا النوع من الدراسات.

إجراءات البحث:

١. مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصفوف الخامسة في معاهد الفنون الجميلة في محافظات بغداد والموصل والبصرة للعام الدراسي (٢٠١٣/ ٢٠١٤) من الذكور والأناث البالغ عددهم (٤١٣٠) طالباً وطالبة(*), والجدول (١) يوضح ذلك.

(*) بحسب الاحصائية التي حصلت عليها الباحثتان من مديرية التخطيط والإحصاء التربوي / قسم الاحصاء في وزارة التربية,

الجدول (١)
مجتمع البحث موزع وفقاً للمحافظة والمعهد والقسم

المحافظة	المعهد / الصف	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	المجموع
بغداد	معهد الفنون الجميلة/ للبنين	٢٥١	٢٣٢	١١٩	٩٨	٢٨٩	٩٨٩
	معهد الفنون الجميلة/للبنات	١٦١	١٧٢	١٠٢	٩٢	٢٧١	٧٩٨
الموصل	معهد الفنون الجميلة/ للبنين	١٠٢	٨٩	٦٩	٥٢	٨٧	٣٩٩
	معهد الفنون الجميلة/للبنات	٨٦	٥٥	٤٥	٣٩	٥٤	٢٧٩
البصرة	معهد الفنون الجميلة/ للبنين	٢٤٦	٢١٦	١٠٧	٩١	٢٨١	٩٤١
	معهد الفنون الجميلة/للبنات	١٣٩	١٣٢	٩٩	٩٠	٢٦٤	٧٢٤
المجمـــــــــــوع		٩٨٥	٨٩٦	٥٤١	٤٦٢	١٢٤٦	٤١٣٠

٢ . عينـــة البحـــث:

تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية والبالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة, من طلبة الصفوف الخامسة من معاهد الفنون الجميلة في محافظات بغداد والموصل والبصرة بنسبة (٣٢,١٠٢) من مجموع طلبة الصفوف الخامسة في معاهد الفنون الجميلة, و (٩,٦٨٥%) من المجموع الكلي لمجتمع البحث, مثلما موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)
عينة البحث موزع وفقاً للمحافظة والمعهد والقسم والفرع

المحافظة	القسم / الفرع / المعهد	الفنون التشكيلية				المسرح		السمعية والمرئية		مج
		الفخار	الكرافيك	النحت	الرسم	الاخراج	التمثيل	الاخراج	التصوير	
بغداد	معهد الفنون الجميلة/ للبنين	١٩	١٥	١٠	١٨	٨	٨	٥	١٠	٩٣
	معهد الفنون الجميلة/للبنات	١٤	١٢	٧	١٤	٩	٧	٧	٨	٧٦
الموصل	معهد الفنون الجميلة/ للبنين	٨	٨	٨	١٦	٣	٢	٤	٤	٥٣
	معهد الفنون الجميلة/للبنات	١٢	١٥	١١	١٠	٢	٢	٤	٤	٦٠
البصرة	معهد الفنون الجميلة/ للبنين	٩	٨	٧	١٠	٦	٤	٥	٥	٥٤
	معهد الفنون الجميلة/للبنات	١٠	١٠	١٠	٨	١٠	٧	٥	٤	٦٤
المجمـــــــــــوع		٧٢	٦٨	٥٣	٧٦	٣٨	٣٠	٣٠	٣٥	٤٠٠

٣. **أدوات البحث:** أولاً: مقياس توكيد الذات

بهدف بناء مقياس توكيد الذات لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة قامت الباحثتان بالخطوات الآتية:

١. تحديد مفهوم توكيد الذات نظرياً: تبنت الباحثتان تعريف (Lang & Jakobowski, 1973) وهو على نوعين توكيد ذات نوعي وتوكيد ذات موقفي:

أ. نوعي: ويقصد به القدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية, والدفاع عن الحقوق الخاصة, والمبادأة بالتفاعل الاجتماعي.

ب. موقفي: وهو ذلك السلوك الذي يتأثر ويتنوع بمتغيرات مختلفة تسهم في تشكيله من خلال التفاعل بين العديد من المستويات, وتتضمن تلك المتغيرات(المحددات) كل من خصال الفرد وخصال الطرف الآخر في موقف التفاعل وخصائص الموقف, فضلاً عن مدى صعوبة الموقف وحيويته وأهميته للفرد (علي, ٢٠١١: ٦).

٢. إعداد فقرات مقياس توكيد الذات: إرتأت الباحثتان بناء مقياس لتوكيد الذات يتناسب مع خصائص العينة المستهدفة صيغت(٦٤) فقرة, وزعت على بعدين لتوكيد الذات, هما: البعد النوعي والبعد الموقفي. وفقاً لنظرية" لانج وجاكوبسكي" (Lang & Jakobowski, 1973).

صيغت(٦٤) فقرة, وزعت على بعدين لتوكيد الذات, هما: البعد النوعي والبعد الموقفي.

التحليل المنطقي لفقرات مقياس توكيد الذات:

عُرض مقياس توكيد الذات مع تعليماته وتعريفاته والفقرات التي تُقيس كل مكون من مكوناته(الملحق٣), على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٣) خبيراً ومحكماً (الملحق٤), وطُلب منهم فحص المقياس من حيث تعليماته وفقراته فَحصاً منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها في ما أُعدت لقياسهما.واستناداً إلى آراء الخبراء فقد تم الآخذ بآراء الخبراء والمحكمين وقبول (٦٤) فقرة قبولاً تاماً وذلك لموافقة الخبراء والمحكمين جميعهم عليها, أي بنسبة (١٠٠%).

١. الإتفاق على تعديل (١١) فقرة أو إعادة صياغتها لغوياً لتكون مناسبة للعينة المستهدفة, على الرغم من حصولها على نسبة الإتفاق المطلوبة لقبول الفقرات وهي موافقة (١١) محكماً فأكثر, أي بنسبة (٨٤,٦%) فما فوق كي يَكُون الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من المُحكمين ذا دلالة إحصائية باستعمال اختبار مربع كاي, إذ تَكُون قيمة مربع كاي المحسوبة (٦,٢٣٠) فأكثر أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية (٣,٨٤٠), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (١), وإرتأت الباحثتان الأخذ بآراء بعض الخبراء في تعديل بعض الفقرات وجعلها أكثر ملائمة لطلبة معاهد الفنون الجميلة(الملحق٥).

وضـــــــوح التعليمـــــات:

بهدف التحقق من مدى وضوح تعليمات مقياس توكيد الذات وفقراته, وتَعرف الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق، واحتساب الوقت المستغرق للإجابة على المقياس, طُبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة, مناصفةً بين الذكور والإناث من معهدي الفنون الجميلة في محافظة بغداد, ضمن مديرية تربية الكرخ/ الأولى, والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)
عينة وضوح التعليمات والفقرات موزعة وفقاً للمعهد والقسم والجنس

القسم / المعهد / الجنس	التشكيلي		التصميم		المجموع الكلي
	ذ	إ	ذ	إ	
معهد الفنون الجميلة/ للبنات		١٥		١٥	٣٠
معهد الفنون الجميلة/ للبنين	١٥		١٥		٣٠
المجمـــــــــــــــوع	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠

وأُستخرج متوسط الوقت المُستغرق للإجابة على المقياس, إذ كان (١٢) دقيقة.

تصحيـــح مقيـــاس توكيـــد الـــذات:

بلغ عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية (٦٤) فقرة. وأمام كل فقرة (٥) بدائل, وهي(تنطبق عليَّ دائماً؛ تنطبق عليَّ غالباً؛ تنطبق عليَّ أحياناً؛ تنطبق عليَّ نادراً؛ لا تنطبق عليَّ أبداً), وتأخذ الدرجات (٥, ٤, ٣, ٢, ١) على التتالي عند تصحيح الفقرات الإيجابية, و(١, ٢, ٣, ٤, ٥) عند تصحيح الفقرات السلبية, وبذلك فإن أعلى درجة كلية يَمكُن أن يَحصل عليها المستجيب في مقياس توكيد الذات (٣٢٠), وأقل درجة (٦٤), وبمتوسط نظري مقداره (١٩٢).

التحليـــل الإحصائـــي لفقـــرات مقيـــاس توكيـــد الـــذات:

أ. القـــــوة التمييزيـــــــة: اعتمدت الباحثتان أسلوب المجموعتين المتطرفتين للتحقق من القدرة التمييزية لفقرات المقياس، وعلى النحو الآتي:

١. رُتِبت درجات أفراد العينة في استجابتهم لمقياس توكيد الذات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٢. اعتُمدت نسبة (٢٧%) من المجموعتين العليا والدنيا, لتمثل المجموعتين المتطرفتين، إذ أن اعتماد نسبة (٢٧%) للمجموعتين المتطرفتين تُمثل أفضل نسبة يَمكُن اعتمادها، لأنها تُقدم مجموعتين بأقصى ما يَمكُن من حجم وتمايز (الزوبعي والكناني،١٩٩٤: ٧٤). ولأن عينة التحليل الإحصائي تألفت من (٤٠٠) فرداً، لذا فقد

كان عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا(١٠٨) طالباً وطالبة. وقد تراوحت درجات المجموعة العليا بين (١٩٨-٢٥٥), أما درجات المجموعة الدنيا فقد تراوحت بين (١٦٤-١٨٦).

٣. حُللت كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا (فيركسون،١٩٩١: ٤٥٨).

٤. موازنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢١٤).تراوحت القيم التائية بين (٦,٦٩٦- ٢,١٢٥)، و اتضح إن هناك (١٠) فقرات غير مميزة، وهي الفقرات ذات التسلسل (٢١, ٣٥, ٤١, ٤٣, ٤٤, ٤٨, ٥٠, ٥٥, ٥٩, ٦١), لأن قيمها التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٢١٤).

ب. صـــــدق الفقـــرات:عَلاقــة درجــة الفقــرة بالدرجــة الكليــة للمقيــاس:

وقد تَحققت الباحثتان من الصدق التجريبي لمقياس توكيد الذات عن طريق عَلاقة درجة الفقرة بالدرجةِ الكلية للمقياس، والوسيلة الإحصائية المناسبة لإستخراج عَلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية في مقياس توكيد الذات هي "معامل إرتباط بيرسون" (Pearson Correlation). وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس توكيد الذات والدرجة الكلية للمقياس مابين (٠,٣٨٥ - ٠,١٨٦).

وأظهرت المعالجة الإحصائية أن هناك (١٠) فقرات كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات غير دالة إحصائياً, وهي الفقرات ذات التسلسل (٢١, ٣٥, ٤١, ٤٣, ٤٤, ٤٨, ٥٠, ٥٥, ٥٩, ٦١) وذلك لأن قيـــم معامـــلات إرتباطها المحسوبة أصغر من القيمة الحرجة لمعامل إرتباط بيرسون البالغة (٠,٠٩٨), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٣٩٨). مما يعني أن (٥٤) فقرة من فقرات مقياس توكيد الذات كانت ذات قوة تمييزية, بينما كانت هناك (١٠) فقرات لم تكن ذات قوة تمييزية.

الخصـائـــص القياســـية لمقيـــاس توكيـــد الـــذات:

لكي تكون أداة القياس النفسي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة ينبغي أنْ تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (النعمة والعجيلي،٢٠٠٤: ٢٤١). وسيتم توضيح ذلك على النحو الآتي:

أولاً: الصـــــدق (Validity):وتحققت الباحثتان من مؤشر الصدق على النحو الآتي:

١. الـصـــــدق الـظـا هـــــري (Face Validity) : تَحققت الباحثتان من هذا الصدق عن طريق عرض مقياس توكيد الذات – كذلك بقية المقاييس المستعملة في الدراسة الحالية – بصورته الأولية على مجموعةٍ من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية للحُكم على مدى صلاحية فقراتهِ في قياس ماأُعدت لقياسهِ.

٢. صـــــدق البنـــــاء (Construct Validity) :

تحققت الباحثتان من هذا المؤشر (صدق البناء) عن طريق إيجاد مُعاملات التمييز لفقرات مقياس توكيد الذات، والتحقق من صدق فقراتهِ باسلوب عَلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، واستناداً إلى هذه المؤشرات يُعَد مقياس توكيد الذات صادقاً.

ثانيـــاً: الثبـــات:

وقد تم التحقق من ثبات مقياس توكيد الذات بطريقتين, هما: الاختبار – إعادة الاختبار, ومعادلة الفا – كرونباخ, اذ بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة الاعادة (٠,٨٥) وباستعمال معادلـــة الفـــاكرونباخ (٠,٨٨) وتُعد قيم مُعاملات الثبات هذهِ مقبولة ويمكن الركون إليها استناداً إلى ماأشارت إليهِ أدبيات القياس والتقويم, إذ تشير هذه الأدبيات إلى أن قيم معاملات الثبات إذا كانت أكثر من (٠,٧٠) تُعَد مقبولة (باركر وبستراتج واليوت،١٩٩٩: ١٢٢). وبذلك تُعد قيم معاملات الثبات لمقياس توكيد الذات مقبولة.

الصيغـــة النهائيـــة لمقيـــاس توكيـــد الـــذات:

تكون المقياس بصيغته النهائية من (٥٤) فقرة, منها (٣٢) فقرة ايجابية, وهي الفقرات ذات التسلسل (١, ٢, ٣, ٦, ٨, ١٠, ١٣, ١٤, ١٥, ٢٠, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٩, ٣٠, ٣١, ٣٢, ٣٤, ٣٥, ٣٦, ٣٧, ٣٨, ٣٩, ٤٠, ٤٢, ٤٦, ٤٧, ٥٠, ٥٢, ٥٤), و(٢٢) فقرة سلبية, وهي الفقرات ذات التسلسل (٤, ٥, ٧, ٩, ١١, ١٢, ١٦, ١٧, ١٨, ١٩, ٢١, ٢٧, ٢٨, ٣٣, ٤١, ٤٣, ٤٤, ٤٥, ٤٨, ٤٩, ٥١, ٥٣), موزعة على (٢) بعدين, وهما: النوعي وتقيسه (٤٢) فقرة, والموقفي وتقيسه (١٢) فقرة (الملحق ٦). وأمام كل فقرة توجد (٥) بدائل للإجابة, وهي: (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً, تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة, تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة, تنطبق عليَّ بدرجة قليلة, لا تنطبق عليَّ أبداً), وتأخذ الفقرات الايجابية عند التصحيح الدرجات (٥, ٤, ٣, ٢, ١) على التوالي, أما الفقرات السلبية فتأخذ عند التصحيح الدرجات (١, ٢, ٣, ٤, ٥) على التوالي, وبذلك فإن أعلى درجة كلية يُمكن أن يحصل عليها المستجيب (٢٧٠), وأقل درجة (٥٤), وبمتوسط نظري قدره (١٦٢) درجة.

ثانيـــاً: مقيـــاس النزعـــة نحـــو الكمـــال

من أجل بناء مقياس النزعة نحو الكمال قامت الباحثتان بالخطوات الآتية:

أولاً: تحديد المفهوم النظري لمتغير النزعة نحو الكمال: تبنت الباحثتان نظرية "هويت و فليت" (Hewitt & Flett, 1991), واستناداً إلى التعريف فقد حدد (هويت وفليت, ١٩٩١) ثلاثة مجالات لقياس النزعة نحو الكمال, وهما: المجال الأول: المعايير المتعلقة بالذات المجال الثاني: المعايير المتعلقة بالآخرين المجال الثالث: المعايير المفروضة من البيئة الاجتماعية.

ثانياً: إعداد وصياغة فقرات المقياس:

تم صياغة (٤٠) فقرة, موزعة على (٣) مجالات, (١٥)فقرة للمجال الاول و (١٣) و (١٢)فقرة للمجالين الثاني والثالث على التتالي .اعتمدت الباحثتان تدرج خماسي للإجابة عن الفقرات.

وبنـاءً على آراء الخبراء والمحكمين قامت الباحثتان بالآتي:

١. **دمج المجالين الثاني والثالث مع بعضهما البعض واصبحا باسم (المعايير المفروضة من البيئة الاجتماعية). و قبول (٢٦) فقرة قبولاً تاماً لحصولها على نسبة اتفاق (١٠٠%) .**
٢. **اقترح الخبراء تعديل (٩) فقرات, حصلت الفقرات على نسبة الإتفاق المطلوبة لقبول الفقرات وهي موافقة (١١) محكماً فأكثر, أي بنسبة (٨٤,٦%) فما فوق كي يَكُون الفرق بين عدد الموافقين وعدد غير الموافقين من المُحكمين ذو دلالة إحصائية باستعمال اختبار مربع كاي, إذ تَكُون قيمة مربع كاي المحسوبة (٦,٢٣٠) فأكثر أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية (٣,٨٤٠), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (١).**
٣. **اقترح الخبراء والمحكمين حذف (٥) فقرات من المقياس,(الملحق ٩). واضاف الخبراء والمحكمين (١١) فقرات لمجال المعايير المفروضة من البيئة الاجتماعية (الملحق١٠).**

وضوح التعليمات: اتبعت الباحثتان نفس الاجراءات المتبعة في المقياس السابق (توكيد الذات) الجدول (٣) وقد أُستخرج متوسط الوقت المُستغرق للإجابة على مقياس النزعة نحو الكمال, إذ بلغ (١٤) دقيقة.

تصحيح مقياس النزعة نحو الكمال:

يتكون مقياس النزعة نحو الكمال من (٤٦) فقرة, منها (٢٦) فقرة ايجابية, وهي الفقرات ذات التسلسل (١, ٢, ٣, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥, ١٨, ٢١, ٢٢, ٣٢, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٢٨, ٢٩, ٣٠, ٣٧, ٤٤). و (٢٠) فقرة سلبية, وهي الفقرات ذات التسلسل (١٤, ١٦, ١٧, ١٩, ٢٠, ٤٢, ٣١, ٣٢, ٣٣, ٣٤, ٣٥, ٣٦, ٣٨, ٣٩, ٤٠, ٤١, ٤٢, ٤٣, ٤٥, ٤٦). وهذه الفقرات موزعة على مجالين, ويتكون المجال الأول (معايير الذات) من (٢٦) فقرة. أما المجال الثاني (معايير المفروضة من المجتمع) فيتكون من (٢٠) فقرة. وبذلك فإن عدد فقرات المقياس (٤٦) فقرة. وأمام كل فقرة (٥) بدائل, وهي(تنطبق عليَّ دائماً ؛ تنطبق عليَّ غالباً ؛ تنطبق عليَّ أحياناً؛ تنطبق عليَّ نادراً؛ لا تنطبق عليَّ أبداً), وتأخذ الدرجات (٥, ٤, ٣, ٢, ١) على التتالي عند تصحيح الفقرات الإيجابية, و (١, ٢, ٣, ٤, ٥) عند تصحيح الفقرات السلبية, وبذلك فإن إعلى درجة كلية يُمكن أن يحصل عليها المستجيب في المقياس كله فتبلغ (٢٣٠), وأقل درجة (٤٦) وبمتوسط نظري قدره

(١٣٨). وأعلى درجة يُمكن أن يَحصل عليها المستجيب في المجال الأول (معايير الذات) (١٣٠) درجة, وأقل درجة (٢٦) درجات, وبمتوسط نظري مقداره (٧٨) درجة. أما في المجال الثاني (معايير المفروضة من المجتمع) فإن أعلى درجة يُمكن أن يحصل عليها المستجيب (١٠٠) درجة, وأقل درجة (٢٠), وبمتوسط نظري(٦٠).

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس النزعة نحو الكمال:

أ. القوة التمييزية:

تحققت الباحثتان من توافر شرط القوة التمييزية لفقرات مقياس النزعة نحو الكمال, واعتمدت اسلوب المجموعتين المتطرفتين للتحقق من القدرة التمييزية لفقرات المقياس، وبنفس الخطوات التي اتبعت في التحقق من القوة التمييزية للمقياس السابق (توكيد الذات).

تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (١١٧ ,١٣ – ٥١٢, ٤) ما يعني أن القيم التائية المحسوبة جميعها دالة احصائياً لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٢١٤). مما يعني أن فقرات مقياس النزعة نحو الكمال جميعها ذات قوة تمييزية.

ب.صدق الفقرات: تم التحقق من صدق فقرات مقياس النزعة نحو الكمال باستخراج:

❖ **عَلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

تحققت الباحثتان من الصدق التجريبي لمقياس النزعة نحو الكمال عن طريق علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (٦٨٨ ,٠ – ٤١١, ٠) . وأظهرت المعالجة الإحصائية أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً, وذلك لأن قيم معاملات إرتباطها المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة لمعامل إرتباط بيرسون البالغة (٠,٠٩٨), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٣٩٨), مما يعني أن درجة كل فقرة من الفقرات ذات عَلاقة دالة احصائياً بالدرجة الكلية لمقياس النزعة نحو الكمال.

الخصائص القياسية لمقياس النزعة نحو الكمال:

أولاً: الصدق (Validity):

تحققت الباحثتان من مؤشر الصدق لمقياس النزعة نحو الكمال على النحو الآتي:

١. الصدق الظاهري (Face Validity) : اتبعت الباحثتان نفس الخطوات المتبعة في المقياس السابق (توكيد الذات) بعرض المقياس على نفس الخبراء والمحكمين .

٢. صدق البناء (Construct Validity) :

وقد تحققت الباحثتان من هذا المؤشر (صدق البناء) عن طريق إيجاد مُعاملات التمييز لفقرات مقياس النزعة نحو الكمال، والتحقق من صدق فقراتهِ باسلوب عَلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات مقياس النزعة نحو الكمال بطريقتين, هما الاختبار – إعادة الاختبار اذ بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٤), وبلغت بطريقة الفا – كرونباخ (٠,٨٧).

التحليـــــل المنطقـــي لفقـــرات مقيـــاس النزعـــة نحـــو الكمـــــال:

عُرض مقياس النزعة نحو الكمال بصيغته الأولية مع تعليماتـه وتعريفاته والفقرات التي تُقيس كل مجال من مجالاته(الملحق٧), على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٣) خبيراً ومحكماً (الملحق ٤), وطُلب منهم فحص المقياس من حيث تعليماته وفقراته فَحصاً منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها في ما أُعدت لقياسهما.

ثالثا : مقياس الوعي بالأبداع

وجدت الباحثتان إن من المناسب تبني مقياس (المهداوي, ٢٠١٠) لكونه الأكثر ملائمةً لمتغير البحث الحالي, كونه مقياس حديث ومقنن على البيئة العراقية, ومتحقق من خصائصه القياسية، و طبق على طلبة الجامعة ولذا يُعَد أكثر ملائمةً لعينة البحث الحالي من حيث العمر.

ويتكون مقياس الوعي بالابداع من (٣٩) فقرة, وأمام كل فقرة (٥) بدائل, وهي: وهي(تنطبق عليَّ دائماً ؛ تنطبق عليَّ غالباً ؛ تنطبق عليَّ أحياناً؛ تنطبق عليَّ نادراً؛ لا تنطبق عليَّ أبداً), وتأخذ عند التصحيح الدرجات (٥؛٤؛٣؛٢؛١) على التتالي.

وضـــــوح التعليمـــــات:

طبقت الباحثتان المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٦٠) (*) طالباً وطالبة, مناصفةً بين الذكور والإناث من معهدي الفنون الجميلة في محافظة بغداد, ضمن مديرية تربية الكرخ/ الأولى, كما في الجدول (٣). اتضح للباحثتان أن تعليمات مقياس الوعي بالإبداع وفقراته واضحة لأفراد العينة، وقد أُستخرج متوسط الوقت المُستغرق للإجابة على المقياس, إذ بلغ (١٤) دقيقة.

تصحيـــح مقيـــاس الـــوعي بالإبـــداع:

ويتكون مقياس الوعي بالابداع بصيغته الأولية من (٣٧) فقرة. وأمام كل فقرة (٥) بدائل, وهي(تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة جداً ؛ تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة ؛ تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة؛ تنطبق عليَّ بدرجة قليلة؛ تنطبق عليَّ بدرجة قليلة جداً), وتأخذ الدرجات (٥, ٤, ٣, ٢, ١) على التتالي عند التصحيح, وبذلك فإن أعلى درجة كلية يمكن أن يحصل عليها المستجيب في مقياس الوعي بالإبداع (١٨٥) درجة, وأقل درجة (٣٧), وبمتوسط نظري قدره (١١١) درجة.

الخصائـــص القياسيـــة لمقيـــاس الـــوعي بالإبـــداع: تم التحقق من الخصائص القياسية لمقياس الوعي بالابداع على النحو الآتي:

اولاً: الصـــدق (Validity):

١. الـصـــدق الـظـاهـــري (Face Validity) :

(*) العينة نفسها لوضوح تعليمات مقياسي توكيد الذات والنزعة نحو الكمال.

وقد تَحققت الباحثة من هذا الصدق من عن طريق مقياس الوعي بالإبداع على مجموعةٍ من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية للحُكم على مدى صلاحية فقراتهِ في قياس ماأُعدت لقياسهِ، فضلاً عن تقويم تعليماتهِ وبدائل الإجابة عن الفقرات، وإذا ما كانت التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة بحاجةٍ إلى تعديل. الملحق (٣) . اتفق الخبراء على صلاحية المقياس .

ثانيـــاً: الثبـــات: تم التحقق من ثبات مقياس الوعي بالإبداع بطريقتين, هما الاختبار – إعادة الاختبار, ومعادلة الفا – كرونباخ, وسيتم توضيحهما على النحو الآتي:

١. طريقة الاختبار – إعادة الاختبار (Test- Retest Method) :

طبقت الباحثتان مقياس الوعي بالإبداع على عينة الثبات البالغة (٥٠) (*) طالباً وطالبة من طلبة معهدي الفنون الجميلة في بغداد, مناصفة بين الذكور والإناث, ومن ثم أعادت تطبيقهُ على العينة نفسها بعد مرور (١٥) يوماً. وبعد الإنتهاء من التطبيقين حُسب ثبات المقياس عن طريق حساب درجات أفراد العينة في التطبيقين الأول والثاني للمقياس كله، ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني, وبلغت (٠,٧٥).

معادلة الفاكرونباخ (Alfa Cronbach) :

وللتحقق من ثبات مقياس الوعي بالإبداع بهذه الطريقة طُبقت معادلة (الفا- كرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات (السابقة الذكر) في التطبيق الأول للمقياس كله, اذ بلغت (٠,٧٩).

التطبيـــق النهائـــي:

بعد التحقق من صلاحية مقاييس البحث الحالي عن طريق تحليل فقرات كل مقياس منطقياً واحصائياً, فضلاً عن استخراج بعض الخصائص القياسية لكل مقياس, ومن ثم طبقت الباحثتان المقاييس الثلاثة على عينة البحث المُشار إليها في الجدول (٢)، والبالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظات بغداد والموصل والبصرة، وذلك بعد استحصال الموافقات الأصولية لتسهيل مهمة التطبيق, وقد وضحت الباحثتان لأفراد العينة بأن تطبيق المقاييس الثلاثة, وهي: مقياس توكيد الذات, والنزعة نحو الكمال, والوعي بالإبداع لأغراض البحث العلمي.

.الوســـائل الاحصـــائية: باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، المعروفة بـ (SPSS), اعتمدت الباحثتان الوسائل إلاحصائية الآتية:

١. مربع كاي (Chi- Square): لاستخراج اتفاق آراء الخبراء.
٢. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة التمييزية للمقاييس الثلاثة,

(*) عينة الثبات نفسها لمقياسي توكيد الذات والنزعة نحو الكمال.

٣. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficien): لاستخراج ثبات المقاييس الثلاثة بطريقة إعادة الاختبار, واستخراج عَلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية .

٤. معادلة الفا- كرونباخ (Cronbach Alpha): لتعرف الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمقاييس الثلاثة.

٥. الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لتعرف مستوى توكيد الذات والنزعة نحو الكمال .

٦. تحليل الإنحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis): لاستخراج مدى اسهام المتغيرين المستقلين (النزعة نحو الكمال والوعي بالابدع) في المتغير التابع (توكيد الذات).

عـــرض النتائـــج وتفســـيرها ومناقشـــتها

الهدف الأول: تعرف درجة توكيد الذات لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة تبعاً للعينة:

أُستخرج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة جميعها من طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظات بغداد والموصل والبصرة البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة, في مقياس توكيد الذات, فبلغ متوسط درجاتهم (١٦٢,٩٨٧) درجـة, وبانحراف معياري قدره (١٤,١٤٠) درجة, ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والنظري, أُستعمل الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة, فأظهرت النتائج أن الفرق غير دال إحصائياً, إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٩٧), أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٣٩٩), مثلما موضح في الجدول (٤). وتشير هذه النتيجة إلى أن الفرق بين المتوسطين الحسابي والنظري غير حقيقي, مما يعني أن أفراد العينة لديهم توكيد للذات بدرجة متوسطة.

الجدول (٤)
الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف درجة توكيد الذات لطلبة معاهد الفنون الجميلة

العينة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العينة	٤٠٠	١٦٢,٩٨٧	١٤,١٤٠	١٦٢	١,٣٩٧	١,٩٦	٠,٠٥

*القيمة التائية الجدولية = (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية(٣٩٩).

تشير نتائج هذا الهدف إلى أن طلبة معاهد الفنون الجميلة لديهم توكيداً لذواتهم, مما يعني أنهم قادرون على التعبير الملائم لفظاً وسلوكاً عن مشاعرهم وأفكارهم وآرائهم ومواقفهم تجاه الأشخاص والأحداث, فضلاً عن مطالبتهم بحقوقهم. وفي الأغلب يكون هذا السلوك عن طريق أعمالهم ونتاجاتهم الفنية والجمالية, فيعبرون عن طريق الرسم أو النحت وغيرها من الأعمال الفنية بما يشعرون به ويفكرون به, وهذا التعبير يكون أكثر من التعبير اللفظي, فالفنان إذ يعبر عما يجول بخاطره من خلال لوحاته أو أعماله الفنية وبذلك يتحرر من السلطة والرقيب. وتؤيد النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ما أشار إليه (شبير, ٢٠٠٥) في دراسته من إتفاق أفراد العينة على عدم التنازل عن رأيهم بسهولة ولاسيما عند وجود المعارضة لهذا الرأي, وإن الفشل لا يدفعهم إلى ترك

العمل (شبير, ٢٠٠٥: ١٧٥). مما يعني أنهم يسعون لتوكيد ذواتهم من خلال عدم التنازل عن آرائهم بسهولة, والدفاع عن هذه الآراء ولاسيما عندما يكونوا واثقين من تلك الآراء, فضلاً عن أنهم يسعون إلى مقاومة الفشل والإصرار على العمل حتى وإن فشلوا في باديء الأمر.وهذا التوكيد يولد لدى الطالب كما يشير (الصغير, ب.ت) شعوراً بالراحة النفسية, ويمنع تراكم المشاعر السلبية, ويقوي ثقته بنفسه, ويُعطي انطلاقاً في ميادين الحياة "فكراً واسلوباً", بعد التخلص من المشاعر السلبية المكبوتة (الصغير, ب.ت: ١).

الهدف الثاني : تعرف درجة النزعة نحو الكمال لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

أُستخرج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة جميعها من طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظات بغداد والموصل والبصرة البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة, في مقياس النزعة نحو الكمال, فبلغ متوسط درجاتهم (١٠٣,٤٥٥) درجة, وبانحراف معياري قدره (٩,٩٨٣) درجة, ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والنظري, أُستعمل الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة, فأظهرت النتائج أن الفرق دال إحصائياً لصالح المتوسط النظري, إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (-٦٩,٢٠٤), أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٣٩٩), كما موضح في الجدول (٥). وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة لديهم نزعة نحو الكمال بدرجة متوسطة.

الجدول (٥)
الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف درجة النزعة نحو الكمال
لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة تبعاً للعينة

العينة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العينة	٤٠٠	١٠٣,٤٥٥	٩,٩٨٣	١٣٨	-٦٩,٢٠٤	١,٩٦	٠,٠٥

*القيمة التائية الجدولية = (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية(٣٩٩).

يشير الأدب النظري إلى أن أفراد العينة من ذوي النزعة نحو الكمال (غير السوية) يتوقعون الأحداث السلبية في حياتهم ومحيطهم الاجتماعي, ويُعَد هذا نوع من التشاؤم وفقدان الأمل, فضلاً عن قلة الرضا عن الإنجازات مما يؤدي إلى نشوء الضغوط النفسية, فالشخص من ذوي النزعة نحو الكمال (غير السوية) هو ذلك الشخص الذي يعتقد أنه يجب أن يكون الأفضل طوال الوقت, وينظر دائماً إلى عمله ومجهوده بأنه غير متكامل وغير مُرضي, وأنه كان عليه أن يؤدي العمل بشكل أفضل مما قام به. وبما أن أفراد العينة ليسوا من ذوي النزعة نحو الكمال غير السوية فمن المتوقع أن يكونوا من الأفراد الذين لديهم رضا عن أنفسهم وهذا مايتمثل بالرضا عن نتاجاتهم الفنية والجمالية, وبميلهم نحو التفاؤل والنظرة الايجابية للحاضر والمستقبل. وهذا ما أيدته دراسة (Flynn& Weinberg,2001) التي تشير إلى أن الأفراد من ذوي المستوى المتوسط أو أقل من المتوسط النزعة نحو الكمال يكونوا أكثر رضا (Flynn& Weinberg, 2001:32). ويشير (Flett&Hewitt) إلى أن النزعة نحو

الكمال (غير السوية) ترتبط مع قلة السعادة في تحقيق الإنجازات ومع تناقص الرضا عن الأهداف, فيما أشار منظرون آخرون, منهم (Hamackek, 1978: 29) إلى أن النزعة نحو الكمال السوية تميل بالشخص نحو تقدير الذات وتوكيدها بايجابية, وتجعله يبتهج لمهاراته وأدائه ويعجب ببراعته(Hamackek,1978: 29). وهذا مايجعلنا نقول أن نتائج هذا الهدف جاءت متسقة مع نتائج الهدف الأول من حيث أن طلبة معاهد الفنون الجميلة يميلون نحو توكيد ذواتهم.

ويذكر (Schuler,2000) أن الشخص من ذوي النزعة نحو الكمال ينظر دائماً إلى عمله ومجهوده بأنه غير كامل وغير مُرضي, وأنه كان عليه أن يؤدي العمل بشكل أفضل مما قام به, لذا فأنه لا يشعر بالرضا عن انجازه الأكاديمي أو نتائج عمله ، فيما أشارت دراسة (الدهوي, ٢٠١٣) إلى أن النزعة نحو الكمال قد تكون ناجمة عن الخوف من الفشل, وإن الاصرار على طلب الكمال هو الضمان الوحيد للحصول على الإطراء والمديح (الدهوي,٢٠١٣: ٢٠٨). في حين أن طلبة معاهد الفنون الجميلة يكون تميزهم عن طريق مستوى نتاجاتهم الفنية الجمالية والتي غالباً ماتكون بمواصفات أكاديمية وفنية ابداعية, وهذا مايجعلهم يحصلون على الثناء والمديح والإطراء والإشادة بحُسن نتاجاتهم الفنية, فضلاً عن أنهم يتميزون بالإبداع والثقة بالنفس والعمل الجاد والنتاجات الجمالية والفنية المبدعة, ومعنى هذا أنهم لايتسمون بالنزعة غير السوية للكمال, وهذا ماتؤيده نتائج البحث الحالي.

الهدف الثالث : تعرف درجة الوعي بالإبداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة .

أُستخرج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة جميعها من طلبة معاهد الفنون الجميلة البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة, في مقياس الوعي بالإبداع, فبلغ متوسط درجاتهم (١٠٣,٤٤٥) درجــة, وبانحراف معياري قدره (٨,١٢٤) درجة, ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والنظري, أُستعمل الاختبار التائي(t-test) لعينة واحدة, فأظهرت النتائج أن الفرق دال إحصائياً, إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٥٥٧), أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٣٩٩), كما موضح في الجدول (٦). وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة لديهم وعياً بالإبداع بدرجة أعلى من المتوسط .

الجدول (٦)
الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف درجة الوعي بالإبداع
لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة تبعاً للعينة

العينة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
العينة	٤٠٠	١٠٣,٤٤٥	٨,١٢٤	١٠٢	٣,٥٥٧	١,٩٦	٠,٠٥

*القيمة التائية الجدولية = (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية(٣٩٩).

تشير نتائج هذا الهدف إلى أن أفراد العينة من طلبة معاهد الفنون الجميلة يتمتعون بشخصية مهيئة لتقديم حلول وأعمال ابداعية, ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لنظرية "بروج" (Bruch,1988) التي تشير الى أن الأشخاص الذين يتميزون بالوعي بالابداع يتميزون بوعيهم بحالاتهم الداخلية, ووعيهم بالتغيرات في الطاقة الجسمية, ولديهم شخصية تأملية لما يشعرون به ولخبراتهم الانفعالية, ووعياً في أثناء تواصلهم مع الآخرين, ووعياً لتصورات أصيلة متفردة, مع زيادة التنبيه الحدسي لأفكار الآخرين ومشاعرهم (السرور, ٢٠٠٢: ١٠٣-١٠٤).

ومن خلال ماتوصل إليه البحث الحالي فإن طلبة معاهد الفنون الجميلة على وعي بالمتغيرات المصاحبة للإبداع, وعلى وعي بالمتغيرات الشخصية للمناخ الداخلي المؤثر في ابداعاتهم, ان الوعي المصاحب للإبداع ييسر عملية استعمال الصور العقلية والتأمل بوصفهما وسيلتين داخليتين لإيجاد أشكال جديدة أو تصورات مبتكرة من مضامين قديمة (عامر, ٢٠٠٢: ٢٥٥), فضلاً عن ذلك فإنهم يمتلكون إمكانية كبيرة للتعبير عن الابداع عن طريق نتاجاتهم الفنية.

وترى الباحثتان أن الطالب الفنان الذي يتمتع بوجدان مرهف وبوعي خلاق يحاول أن يدخل تجاربه ووعيه وتأملاته في نتاجاته الفنية لتؤثر تلك النتاجات بالتلقي, فالموهبة والوعي بالإبداع تجعل الفنان فاعلاً في مجتمعه.وتنسجم نتائج الدراسة الحالية مع ماتوصلت إليه دراسة (المهداوي, ٢٠١٠) التي أشارت نتائجها إلى تمتع أفراد عينتها بالوعي بالابداع.

الهدف الرابع : تعرف العَلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين توكيد الذات والنزعة نحو الكمال والوعي بالإبداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة .

لتعرف العَلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين توكيد الذات والنزعة نحو الكمال والوعي بالإبداع لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة أُستخرجت تلك العَلاقة باستعمال معامل ارتباط "بيرسون", وقيم معاملات الارتباط موضحة في الجدول (٧).

الجدول (٧)
قيم معامل الارتباط بين توكيد الذات والنزعة نحو الكمال والوعي بالإبداع
لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة

المتغير	النزعة نحو الكمال	الوعي بالإبداع
	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط
توكيـــد الـــــذات	٠,١٧٩	٠,١٢٥

*القيمة الحرجة لمعامل الارتباط(٠,٠٩٨), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية(٣٩٨).

ويتضح من الجدول (٧) أن هناك عَلاقة دالة احصائياً بين توكيد الذات وكل من النزعة نحو الكمال والوعي بالإبداع. ولتعرف مدى إسهام المتغيرين المستقلين (النزعة نحو الكمال والوعي بالإبداع) في تفسير التباين للمتغير التابع (توكيد الذات) أُستعمل تحليل الإنحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis), والنتائج موضحة في الجدول (٨).

الجدول (٨)
تحليل الإنحدار المتعدد

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الإنحدار	٣٣١٤,٢٨٩	٢	١٦٥٧,١٤٤	٨,٦٠٣	دالة
المتبقي	٧٦٤٦٨,٦٤٩	٣٩٧	١٩٢,٦١٦		
الكلـــــي	٧٩٧٨٢,٩٣٧	٣٩٩			

*النسبة الفائية الجدولية تساوي (٣,٠٠), عند مستوى (٠,٠٥), وبدرجتي حرية (٢, ٣٩٧).

- معامل الارتباط المتعدد= ٠,٢٠٤ مربع معامل الارتباط المتعدد = ٠,٠٤٢ الخطأ المعياري للتقدير= ١٣,٨٧٨

ولتعرف مدى إسهام متغيري النزعة نحو الكمال والوعي بالابداع في تفسير التباين للمتغير التابع توكيد الذات عن طريق تعرف قيم (B) للإسهام النسبي, والخطأ المعياري لقيم (Beta), والقيمة التائية لهذه المتغيرات موضحة في الجدول (٩). ويتضح من الجدول (٩) مايأتي:

١. الحد الثابت:أن قيمة الإسهام النسبي للحد الثابت في المتغير التابع (توكيد الذات) البالغة (١١٩,١١٦) دالة احصائياً, إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١,١٩٦), وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢. الوعي بالإبداع:

أن قيمة الإسهام النسبي لمتغير الوعي بالإبداع في المتغير التابع (توكيد الذات) البالغة (٠,٢٨٤) دالة احصائياً, وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٢٨١), وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), مما يعني أن لمتغير الوعي بالإبداع إسهاماً في متغير توكيد الذات.

٣. النزعة نحو الكمال:

أن قيمة الإسهام النسبي لمتغير النزعة نحو الكمال في المتغير التابع (توكيد الذات) البالغة (٠,١٤٠) دالة احصائياً, وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٩٨٥), وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يعني أن لمتغير النزعة نحو الكمال إسهاماً في متغير توكيد الذات. ويتضح من نتائج هذا الهدف أن هناك اسهاماً دال احصائياً لكل من الوعي بالإبداع والنزعة نحو الكمال في المتغير التابع توكيد الذات.

وقد بينت دراسات عديدة أن لتوكيد الذات عَلاقة بمتغيرات متنوعة, منها دراسة (كرونر, ٢٠٠٢) التي أوضحت أن هناك عَلاقة بين توكيد الذات والدعم الاجتماعي, إذ أن الذين سجلوا مستوى متدني من توكيد الذات سجلوا مستوى قليل من الدعم الاجتماعي. وعَلاقة توكيد الذات المنخفض بمستويات الاكتئاب, فضلاً عن ارتباطه بالمزاج السيء (كرونر, ٢٠٠٢: ١). فيما أوضحت دراسة (آيسكن, ٢٠١٣) أن أفراد العينة من الشبان والفتيات السويدين والأتراك الذين كانوا أكثر توكيداً للذات هم الذين لديهم عَلاقات وصداقات دعم اجتماعي(آيسكن, ٢٠١٣: ١). وهذا مما يشير إلى وجود عَلاقة ارتباطية مابين توكيد الذات وعَلاقات الدعم الاجتماعي.

ملخص النتائج:

١. يتمتع أفراد العينة بدرجة متوسطة من توكيد الذات. و يتمتع أفراد العينة بدرجة متوسطة من النزعة نحو الكمال، و يتمتع أفراد العينة بدرجة أعلى من المتوسط من الوعي بالإبداع.
٢. هناك علاقة دالة احصائياً بين كل من متغيري توكيد الذات والنزعة نحو الكمال, وتوكيد الذات والوعي بالإبداع, فضلاً عن أن المتغيرين المستقلين (النزعة نحو الكمال والوعي بالإبداع) لهما إسهاماً في المتغير التابع (توكيد الذات), إلا أن المتغير المستقل (الوعي بالإبداع) أكثر اسهاما من المتغير المستقل (النزعة نحو الكمال) في المتغير التابع (توكيد الذات).

التـــوصيات: استناداً إلى نتائج البحث توصي الباحثتان بما يأتي:

١. العمل على تعزيز الإبداع لدى طلبة الفنون الجميلة بما ينعكس ذلك على مستوى توكيدهم لذواتهم, عن طريق توافر بيئة تعليمية مشجعة للإبداع.
٢. الإفادة من مقياس الوعي بالإبداع والنزعة نحو الكمال اللذان أعدتهما الباحثتان في تقييم طلبة معاهد وكليات الفنون الجميلة, وفي تقييم نتاجاتهم الجمالية الفنية.

المقترحـــــات: استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثتان إجراء الدراسات الآتية:

١. توكيد الذات وعَلاقته بالضغوط النفسية.
٢. الوعي بالإبداع وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

Self -affirmation and its relation of tendency toward perfection and the awareness of creativity among fine arts institutions students

Assistant Prof. Dr. Intisar Hashim Mahdi
Ndail Najib Aref al-Azzawi

The study aimed to identify self –affirmation degree, tendency degree toward perfection, awareness degree of creativity among fine arts institutions students, and the significant correlation between self -affirmation and its tendency toward perfection, and the awareness of creativity among fine arts institutions students. To achieve these objectives, the author had constructed two scales: one to measure self –affirmation among the sample based on "Lang& Jakobowski theory" (Lang& Jakobowski, 1973) that consisted of (54) item divided into two parts: qualitative and situational. The other scale is to measure the tendency toward perfection depend on (flett & Hewitt, 1991) that composed of (46) item divided into two sections: self-standards and community- standards. Total of (400) male and female fine arts students from three universities: Baghdad, Basra, and Mosul were selected as a sample for this study. The results showed that there was a significant correlation between self -affirmation and its tendency toward perfection and the awareness of creativity, Self –affirmation was medium among chosen sample, and less than medium according tendency toward perfection and the awareness of creativity.

المصادر

أبو اسعد، أحمد عبد اللطيف .(٢٠١١). تعديل السلوك الإنساني النظرية والتطبيق ، ط١،، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو أسعد، أحمد، وعربيات، أحمد .(٢٠٠٩). نظريات الإرشاد النفسي والتربوي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان

الانصاري، بدر محمد .(٢٠٠٠). قياس الشخصية ، دار الكتاب الحديث، الكويت.

أيسكن، محميت .(٢٠١٣). توكيد الذات الذاتي لدى البالغين السويديين والاتراك: دراسة عبر ثقافية مقارنة ، ملخص دراسة منشورة على الموقع الالكتروني: نصوص عربية وأجنبية: دراسات أجنبية في توكيد الذات www.arabtexts.com

باظة، امال عبد السميع مليجي.(١٩٩٦). الكمالية العصابية والكمالية السوية, مجلة دراسات نفسية, مجلد ٦, العدد٣,

البطش، محمد وليد، وابو زينة، فريد كامل .(٢٠٠٧). مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، أشراف: سعيد التل ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

الدهوي، حيدر حميد جعفر .(٢٠١٣). الكمال القسري والتخريب الاجتماعي وعلاقتها بالخوف من الفشل لدى طلاب مدرسة الموهوبين، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة بغداد.

السرور، ناديا هايل.(٢٠٠٢). مقدمة في الإبداع، الجامعة الاردنية، ط١، دار وائل للنشر، عمان .

شبير، توفيق محمد توفيق .(٢٠٠٥). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته لبعض المتغيرات في ضوء الثقافة الساندة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية، غزة.

الشيخ، عبد السلام أحمد .(١٩٩٦). في علم النفس العام، مكتب ممدوح للطباعة، طنطا.

الصغير، صالح بن محمد .(ب.ت). التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين ، دراسة تحليلية مطبقة على الطلبة الوافدين، جامعة الملك بن سعود ، قسم الدراسات الاجتماعية.

عرفات، فضيلة .(٢٠٠٩). تحقيق الذات حاجة ضرورية للمجتمع، مقالة منشورة على الموقع الالكتروني لمركز النور للدراسات .

جمل، محمد جهاد والهويدي، زيد .(٢٠٠٣). أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والإبداع، دار الكتاب الجامعي، العين .

عطية، اشرف محمد .(٢٠٠٩). دراسة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً، مجلة الإرشاد النفسي الصادرة عن مركز الإرشاد النفسي ، العدد (٢٣).

عريفج، سامي، ومصلح، خالد حسين ، وحواشين ، مفيد نجيب .(١٩٩٩). في مناهج البحث العلمي وأساليبه ، ط٢، دار مجدلاوي للنشر، عمان .

علي، علي عبد السلام .(٢٠٠١). السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية وعلاقتهما بالسلوك الانفعالي للغضب بين العاملين والعاملات، مجلة علم النفس، العدد (٥٧) ، القاهرة .

علي، قيس السيد .(٢٠١١). توكيد الذات، رسالة ماجستير إدارة أعمال، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.

غانم، محمد حسين .(٢٠٠٤). الوجيز في العلاج النفسي السلوكي ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة .

النعمة, طه والعجيلي، صياح حسين .(٢٠٠٤). مدخل إلى علم النفس ، من منشورات المجمع العلمي, دائرة العلوم الإنسانية، سلسلة مدخل الى العلوم الانسانية، بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي.

عامر، أيمن محمد فتحي .(٢٠٠٢). اثر الوعي بالعمليات الإبداعية والاسلوب الإبداعي في كفاءة حل المشكلات، أطروحة دكتوراه (منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر.

كرونر، كريستوفر .(٢٠٠٢). توكيد الذات والدعم الاجتماعي والقابلية للأكتئاب ودراسة تحليلية، ملخص أطروحة دكتوراه جامعة لينونر الجنوبية، منشورة على موقع نصوص عربية وأجنبية في توكيد الذات .

ملحم، سامي محمد.(٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.

المهداوي، ايناس محمد .(٢٠١٠). الوعي الإبداعي وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التجديد التكيفي) ونمطي الشخصية A –B لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

- Larson, D.G., & Chastain, R.L., .(1990). self – concealment: conceptualization, measurement and helth implications , Journal of Social and clinical Psychology, Vol (a), No (5).
- Alden L.E., & Ryder A.G, & mellings T.M.B. .(1999). Perfectionism: Atow component perspective, cognitive therapy and research, Vol. (18), N.(3).
- Hamackek, D.E., .(1978). "Psychodynamics of normal and neurotic perfectionism", Psychology, Vol.(15), No(4).(p:27-33).
- Hewitt, P. L.& Flett, G. L. (2002). Perfectionism: Theory Research and Treatment, 2p, Washington, Dc.
- Hewitt, P.l., & flett, G.l., .(1993). Dimensions of Perfectionism, daily stress, and depression: Atest of the specific Vulnerability hypothesis, Journal of Abnormal Psychology. Vol. (102). No. (4).
- Bruch, C.B., .(1988). metacreativity: Awareness of thoughts, and feeling during, creative experiences. Journal of creative Behavior, Vol.22, No.2.
- Hollender, M.H., .(1965). Perfectionism. Comprehensive. Psychiatry, 6, 94-103.
- Hong, K. J. & cooker, P. G., .(1984). Assertion trining with Koran college students: Effects on self expression and anxiety. The Personnel and Guidance Journal.
- Lewitts, H.J & Bem,, S.L., .(1983). Training women to be more assertive in mixed sex task oriented discussions, Sex. Roles, 9(5).
- Lewitts, H.J & Bem,, S.L., .(1983). Training women to be more assertive in mixed sex task oriented discussions, Sex. Roles, 9(5).